

إِعْدَاد
الدكتور
عبد الشكور معلم عبد فارح
(أبو عائشة)







أَرْبَــعُــونَ سُــؤَالًا
أَجَابَ عَنْهَا النَّبِيُّ ﷺ

إِعْدَاد

د. عبد الشكور معلّم عبد فارح
(أبو عائشة)





الطبعة الأولى ٢٠٢٣م - ١٤٤٥هـ

أَرْبَعُونَ سُؤَالًا
أَجَابَ عَنْهَا النَّبِيُّ ﷺ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَة

الحَمْدُ لِلَّه الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَه بِالهُدَىٰ وَدِينِ الحقِّ؛ لِيُظهِرَه عَلَىٰ الدِّين كلِّهِ، فَجَعلَه شاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذيرًا، وَدَاعيًا إِلىٰ اللهِ بإذنِه وَسراجًا منيرًا، صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعلَىٰ آلِه وَصَحْبِهِ وَمَن تَبِعَهم بِإِحسان إِلىٰ يوم الدين.

أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذِهِ رِسَالةٌ لَطِيْفَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَىٰ أَرْبَعِينَ حَدِيْثًا تَعْلِيْمِيًّا تَرْبَوِيًّا مَعَ بَيَانِ الفَوَائِدِ المُسْتَنْبَطَةِ مِنْهَا.

وَهَذِهِ الأَحَادِيْثُ تَأْتِي عَلَىٰ شَكْل حِوَارٍ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِه الكِرام رِضْوَانُ اللهِ عَلَيهم، يَسْأَلُ الصَّحابَةُ النَّبيَّ ﷺ فَيُجِيْبُهُمْ، أَوْ يَطْرَحُ النَّبيُّ ﷺ السُّؤَالَ عَلَيهِم؛ لِشَدِّ انْتِبَاهِهِمْ ثُمَّ يُجِيْبُهُمْ، وَجَوابُهُ ﷺ وَحْيٌ، كَمَا قَالَ تَعالَىٰ: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴾ [النجم: ٣- ٤].

واللّهَ أسْألُ أنْ يرزُقَنَا الإخْلاَصَ فِي القَولِ والعمَلِ، وَأنْ يُوفِّقَنَا لِلصَّواب، وَيُجَنِّبَنَا الخَطأَ وَالزّلَلَ، وَصلّى اللّهُ علَى نَبيِّنَا مُحمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبه أجْمَعِينَ.

د. عبد الشّكور معلّم عبد فارح
Shakuur2020@gmail.com
فيس بوك: عبد الشكور أبو عائشة
واتس آب ٢٥٢٦١١٦٧٩١٦٤+





الْحَدِيْثُ الأوَّلُ: أيُّ الْمُسْلِمِيْنَ خَيْرٌ؟

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَيُّ الْمُسْلِمِيْنَ خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». [رواه البخاريّ ومسلم].

مِنْ فَوَائِدِ الْحَدِيثِ:

- لا يكمل إسلامُ المرء إلّا بترك أذى المسلمين قولًا وفعلًا.
- الحثُّ على ترك المعاصي، والتزام ما أمر الله تعالى.

الْحَدِيْثُ الثَّانِي: كَيْفَ يَكْسِبُ أحدُنا أَلْف حَسَنَةٍ؟

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَومٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِن جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ». [رواه مسلم].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- مضاعفة الحسنات إلىٰ عشر أمثالها إلىٰ سبعمائة ضعف، كما قال تعالىٰ: ﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَا﴾[الأنعام:١٦٠].
- فضل التّسبيح مائة مرّة كُلَّ يومٍ.
- يُستَحبُّ للعالِم أن يَحُضَّ تلاميذه وأصحابه علىٰ الفضائل؛ لأنها سُلَّم الطاعات.



الْحَدِيْثُ الثَّالِثُ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيْحٌ شَحِيْحٌ تَخْشَىٰ الفَقْرَ، وَتَأْمُلُ الغِنَىٰ، وَلَا تُمْهِلْ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ». [مُتَّفقٌ عَلَيهِ].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- أنَّ الصَّدقةَ في وقتِ صِحَّةِ الإنسانِ وسلامتِه أفضلُ مِن صدقته حال مرضه وقرب أجله.
- الترغيب في المسارعة إلىٰ الخيرات، وأداء الصدقات قبل نزول الموت بالإنسان.



الْحَدِيْثُ الرَّابِعُ: مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى العِبَادِ، وَمَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟

عَنْ مُعَاذٍ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِي حَقَّ اللهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ، وَمَا حَقُّ العِبَادِ عَلَىٰ اللهِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَىٰ العِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقَّ العِبَادِ عَلَىٰ اللهِ أَنْ لا يُعَذِّبَ مَنْ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا». [متفق عليه].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- تواضع النبي ﷺ حيث كان يركب الحمار، ويُردِف أصحابه، ولا يتكبّر عليهم.
- مَنزلةُ مُعاذِ بنِ جَبلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأدَبُه مع معلِّمه رَسولِ اللهِ ﷺ.
- بشارة الله للموحدين بأن لا يعذّبهم، بل يُكرمهم بدخول الجَنَّة.



الْحَدِيْثُ الْخَامِسُ: أَلا أُنَبِّئُكم بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ؟

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيْكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالوَرِقِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوا عَدُوَّكُمْ، فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟! قَالُوْا: بَلَىٰ، قال: ذِكْرُ اللهِ». [رواه الترمذي، وقالَ الحاكمُ: إِسناده صحيح].

من فَوائِدِ الحَدِيث:

- فضلُ ذِكرِ الله والحثُّ علىٰ الإكثارِ مِنه، وأنّ المداومةَ عليه من أعظم القُربات عند الله.
- قد يكون ذكر الله أفضل من الصدقة والجهاد.
- اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يتفضَّلُ بالثَّوابِ الكَبيرِ علىٰ العملِ اليسيرِ.



الْحَدِيْثُ السَّادِسُ: أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟»، قَالُوْا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ، قَالَ: «فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ، وَمَالَ وَارِثِهِ مَا أَخَّرَ». [رواه البخاري].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- المالُ الحَقيقيُّ للإنسانِ هو الّذي يُقدِّمُه لنَفْسِه قبل موتِه.
- التَّرغيبُ في إنفاقِ المالِ في الطُّرُقِ المشروعةِ.
- تقريب الأحكام الشرعية عن طريق السؤال؛ لتكون أدعى للقبول.





الْحَدِيْثُ السَّابِعُ: أَلَا أُخبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ؟

عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُم بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ، وَبِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيْبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ». [رواه أحمد والترمذي، (صحيح)].

من فَوائِدِ الحَدِيثِ:

- على المسلم أن يكون سهلًا في معاملته، قريبًا من الناس يألَف ويُؤلَف.
- الحَثُّ على الملاطفة، والسهولة ولِينِ الجانِبِ.
- مكانة الأخلاق الحسنة، وأنّها منجاة من النار .

الْحَدِيْثُ الثَّامِنُ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا؟

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَىٰ المَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَىٰ المَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ». [رواه مسلم].

من فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- التأكيد علىٰ إتمام الوضوء، وإعطاءِ كلِّ عُضوٍ حقَّه مِنَ الماءِ، خاصة عند المَكارِه كشِدَّةِ البَردِ وألم الجِسم.
- الحثُّ علىٰ الإكثار مِنَ الذَّهابِ إلىٰ المَساجِدِ؛ لإدراكِ الجَماعاتِ.
- الحثُّ علىٰ انتظار الصَّلاةِ بعدَ الصَّلاةِ، بالبقاءِ في المَسجِدِ وانتظارِ الفرائضِ.





الْحَدِيْثُ التَّاسِعُ: وَاللَّهِ لاَ يُؤْمِنُ، قِيْلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الَّذي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ» [مُتَّفَقٌ عَلَيهِ].

من فَوائِدِ الحَدِيثِ:

- التحذيرُ الشَّديدُ من إلحاق الأذىٰ والضَّررِ بالجارِ.
- مِن كَمالِ الإيمانِ الإحسانُ إلىٰ الجارِ ومُعاملته مُعاملةً طيِّبةً، والبُعدِ عن إيذائِه.





الْحَدِيْثُ الْعَاشِرُ: هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالقَاتِلُ وَالمَقْتُولُ فِي النَّارِ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا القَاتِلُ فَمَا بَالُ المَقْتُولِ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ». [أخرجه البخاري].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- التحذير من قِتال المسلِمِ لأخيه المُسلِمِ بغَيرِ وجْهٍ شَرعيٍّ؛ لأنه كبيرةٌ مِن الكبائرِ.
- وقوع العقاب على من عزم على المعصية بقلبه وباشر أسبابها وإن لم يفعل.





الْحَدِيْثُ الْحَادِي عَشَر: أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَىٰ وَقْتِهَا، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: بِرُّ الوَالِدَيْنِ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: الجِهَادُ فِيْ سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي». [متفق عليه].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- الأعمال ليست في درجة واحدة، فأحبّها إلىٰ الله الصلاة في وقتها، ثم بر الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله.
- حرص الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ علىٰ العلم وطلب الفضائل.



الْحَدِيْثُ الثَّـانِي عَشَر: مَنْ هُمْ أَهْلُ اللَّـهِ ؟

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ «إِنَّ لِلَّـهِ أَهْلِينَ مِنْ النَّاسِ، قَالُوا: يَـا رَسُـولَ اللهِ، مَـنْ هُـمْ ؟ قَـالَ: هُـمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ». [رواه أحمد وابن ماجه بسند صحيح].

من فَوائِدِ الحَـدِيـثِ:

- حَفَظَـةُ القُـرآنِ العـامِلونَ بـه هـم أوليـاءُ اللهِ الَّـذين اختَصَّـهم بمحبتِّه، والعنايةِ بهم.
- بيانُ فَضل حِفْظِ القُرآنِ، والقيامِ بمـا فيـه مِـن أحكـامٍ وأوامِـرَ ونَـواهٍ.





الْحَدِيْثُ الثَّالِث عَشَر: كَيْفَ يَلعَنُ الرَّجلُ والِديْه؟!

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الكَبائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قِيلَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ وَكَيْفَ يَلعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ». [رواه البخاري ومسلم].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- عظم حق الأبوين، وأن التّسبب في إيذائهما وشتمهما من كبائر الذنوب.
- وجوب الكف عن سبّ الناس، وسب آبائهم؛ لأنه يؤدّي إلىٰ سبّ الوالدين.





الْحَدِيْثُ الْرَّابِع عشَر: وَمَا حَقُّ الطَّـرِيـقِ؟

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطُّرُقَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ»، قَالُوا: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَىٰ، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنْ الْمُنْكَرِ». [متفق عليه].

مِنْ فَوَائِدِ الْحَدِيثِ:

- التحذير مِن الجُلوسِ في الطُّرق؛ لأَنَّه يُؤدِّي إلىٰ أذيَّةِ النَّاسِ.
- وجوب التزام الآدب النبويّة عند الحاجة للجلوس في الطُّرقات.



الْحَدِيْثُ الْخَامِسَ عَشَرَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالْصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ، قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: صَلَاحُ ذَاتِ الْبَينِ فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ البَيْنِ هِيَ الحَالِقَةُ». [رواه الترمذي وغيره (صحيح)].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- الحثُّ علىٰ إصلاحِ العَلاقاتِ بينَ الناسِ، ورَفعِ ما بَينَهم مِن خُصوماتِ.
- إفساد العلاقاتِ بينَ الناسِ يَهدمُ الدِّينَ والدُّنيا؛ لأَنَّه يُؤدِّي إلىٰ التشاحُنِ والتهاجُرِ بينَ الناسِ.



الْحَدِيْثُ السَّادِس عَشَر: وَمَنْ يأْبى يا رَسُولَ اللّهِ؟

عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قَـالَ: «كُـلُّ أُمَّتِي يَـدْخُلُونَ الجَنَّـةَ إِلَّا مَـنْ أَبَـىٰ»، قِيْـلَ: وَمَـنْ يَـأْبَىٰ يَـا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَىٰ». [رواه البخاري].

من فَوائِدِ الحَـدِيـثِ:

- نجاة المرء في الدنيا والآخرة باتباع هدي الرسول ﷺ.
- في الحديث أعظم بشارة لهذه الأمة بأنَّ كلهم يدخلون الجنة إلا من عصىٰ الله ورسوله، واتبع شهواته وهواه.



الْحَدِيْثُ السَّابِع عَشَر: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوكَ». [متَّفق عليه].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- عِظَم حقّ الوالدين.
- التأكيد علىٰ عِظَمِ حقِّ الأمِّ؛ لكثرةِ ما تحملته من المشاق أثناءَ الحمْل والوضْعِ والإرضاعِ.



الْحَدِيْثُ الثَّامِن عشَر: أيُّ الدعاءِ أَسْمَعُ؟

عَنْ أَبي أُمامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ، قَالَ: «جَوْفُ اللَّيلِ الآخِرِ، وَدُبُرُ الصَّلَوَاتِ المَكْتُوبَاتِ». [رواه الترمذي، وقال: حديث حسن].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- علىٰ المسلم أن يكثر من الدعاء، وخاصة في أوقات الإجابة.
- بيان أقرب الأوقات لإجابة الدعاء وهو آخِر الليل، وبعد الصَّلَواتِ الفرائضِ.

الْحَدِيْثُ التَّاسِع عَشَر: أَخْبِرْني بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُني اللّهُ بِهِ الْجَنَّةَ

عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ عَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللهُ بِهِ الجَنَّةَ؟ فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ؛ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً». [رواه مسلم].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- الحثُّ علىٰ كثرةِ السُّجودِ، والتَّرغيبُ في إطالته بالصَّلاةِ.
- بيانُ حِرصِ الصَّحابةِ والتَّابعين علىٰ السُّؤالِ عن معالي الأمورِ، وما يُدخِلُ الجنَّةَ.



الْحَدِيْثُ الْعِشْرُونَ: وَكَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلاَتِه؟

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ؟ قَالَ: لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُوْدَهَا». [أخرجه أحمد وابن خزيمة بسند صحيح].

من فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- أهمية إتمام الصلاة والإتيان بأركانها بطمأنينة .
- التحذير من الاستعجال في الصلاة.



الْحَدِيْثُ الحَادِي وَالْعِشْرُونَ: أَتَـدْرُونَ ما الْمُفْلِسُ؟

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ». [رواه مسلم].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- بيانُ مَعنىٰ المُفلِسِ الحقيقيِّ، وهو مَنْ أُخِذت منه أعماله الصَّالحة في الآخرة.
- التحذير من الوقوع في المحرمات، وخاصة حقوق العباد.
- إثبات أن المظلوم يَقْتَصُّ من الظَّالِمِ في الآخرة بأخذ حسناته.





الْحَدِيْثُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ: أَتَدْرُوْنَ مَا الْغِيبَةُ؟

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الغِيْبَةُ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ»، قِيْلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيْ أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ» [رواه مسلم].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- بيانُ مَعنىٰ الغِيبةِ، والبُهتانِ، والتحذير منهما.
- حسن تعليم النبي ﷺ، وحسن أدب الصحابة معه.



الْحَدِيْثُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ وَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمْرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ، قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ». [رواه الترمذي بسند صحيح].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- الحثُّ علىٰ التَّزوُّدِ مِن الطَّاعاتِ كلَّما زاد العُمْرُ.
- الزِّيادةُ في عُمرِ المُحسِنِ علامةُ خيرٍ، والزِّيادةُ في عُمرِ المسيءِ علامةُ شرٍّ.



الْحَدِيْثُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: أَيُّ الإِسْلامِ خَيْرٌ؟

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: «أَيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَىٰ مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ». [رواه البخاري ومسلم].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- الحث علىٰ البذل والعطاء وإطعام الطعام .
- إلْقاءُ السَّلامِ علىٰ كلِّ مُسلمٍ دونَ تَمييزٍ بيْنَ شَخصٍ وآخَرَ؛ لأَنَّها تحيَّةُ الإسلامِ لعمومِ المسلِمينَ.
- ما ترك النبي بابًا من أبواب الخير إلّا دلّ الأمّة عليه.

الْحَدِيْثُ الخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ:
أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ». [رواه البخاري].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- فضل كلمة: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ).
- الحث علىٰ الإكثار من هذا الذكر؛ لأنه مِن كُنوزِ الجنَّة.



الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ: أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟ قَالَ: تَحْجُزُهُ - أَوْ تَمْنَعُهُ - مِنَ الظُّلْمِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ». [رواه البخاري].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- وجوب نصرة المظلوم؛ لأنها من القيام بحقوق الأُخُوَّة الإيمانية.
- الأخذ على يد الظالم نصرٌ له على نفسه وشيطانه.



الْحَدِيْثُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللهِ؟ قَالَ: أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ».

[متفق عليه].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- الحث علىٰ مُلازَمَةِ الرِّفْقِ في الأعْمالِ، والاقْتِصار علىٰ ما يُطيقُه العبد.
- المداومة علىٰ العمل أحبُّ إلىٰ الله مِن أن يشقّ الإنسان نفسه علىٰ عمل ثم ينقطع.





الْحَدِيْثُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ: وَمَا الْمُفَرِّدُوْنَ؟

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَبَقَ الْمُفَرِّدُوْنَ»، قَالُوْا: وَمَا الْمُفَرِّدُوْنَ؟ قَالَ: «الذَّاكِرُوْنَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ». [رواه مسلم].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات انفردوا عن غيرهم وسبقوهم بالأجور.
- الحثُّ عَلىٰ الإكثار من ذِكرِ اللهِ تَعالىٰ، وبيان فَضل الذّاكرين.



الْحَدِيْثُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ». [رواه البخاري ومسلم].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- بَيانُ فَضلِ سُورةِ الإخلاصِ، وأنّ قراءتها تساوي قِراءةَ ثُلُثِ القرآنِ.
- سَعَةُ فَضلِ اللهِ تعالَىٰ علىٰ عِبادِهِ؛ بأنْ جَعَلَ قِراءةَ سُورةٍ قَصيرةٍ تَعْدِلُ ثُلُثَ القرآنِ.



الْحَدِيْثُ الثَّلَاثُونَ: وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟

عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الجَنَّةِ، قِيْلَ يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا خُرْفَةُ الجَنَّةِ؟ قَالَ: جَنَاهَا. أَيْ: ثِمَارُهَا». [رواه مسلم].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- التَّرغيبُ في عِيادةِ المريضِ وعظم ثواب العائد .
- عيادة المريض مِن حُقوقِ المُسْلمِ، ومن الطاعات التي تقرب من الجنة، وتباعد من النار.

الْحَدِيْثُ الحَادِي وَالثَّلاثُون: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ اليَهُودَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، قَالَ: وَعَلَيْكُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، وَلَعَنَكُمُ اللهُ، وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ، وَإِيَّاكِ وَالعُنْفَ، أَوِ الفُحْشَ، قَالَتْ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ، رَدَدْتُّ عَلَيْهِمْ، فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ». [رواه البخاري].

- السَّامُ: الموت.

من فَوائِدِ الحَدِيثِ:

- الحثّ علىٰ الرِّفق بالنَّاسِ واللِّين، والبعد عن العنف وفحش الكلام.
- من صفات المسلم أنَّه رفيق حتىٰ مع أعداءه.

الْحَدِيْثُ الثَّانِيْ وَالثَّلاَثُونَ: كَيْفَ تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الأُوَلَ وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ». [رواه مسلم].

مِنْ فَوائِدِ الحَدِيثِ:

- الأمر بإتمام الصفوف الأُوَل في الصلاة والتراصّ فيها؛ اقتداءً بالملائكة.
- مِن علاماتِ نُبوَّته ﷺ إخباره عن عالَم الغيب.

الْحَدِيْثُ الثَّالِثُ وَالثَّلاثُونَ: يَا رَسُوْلَ اللّهِ، مَا الْمُوْجِبَتَانِ؟

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ مَا الْمُوْجِبَتَانِ؟ فَقَالَ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ». [رواه مسلم].

مِنْ فَوَائِدِ الْحَدِيثِ:

- بيانُ فَضل الإيمانِ باللهِ وتَوحيدِه، والتَّحذيرُ مِنَ الشِّركِ باللهِ وبيانُ خطرِه.
- مَن ماتَ وهو مُشركٌ باللهِ شِركًا أكبَرَ دَخَلَ النَّارَ خالدًا فيها.
- ومَن مات مؤمنًا بالله دخل الجنَّة ولو بَعْدَ أَنْ يُعذَّب.

الْحَدِيْثُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ: كَيْفَ أقُولُ حِينَ أسْأَلُ رَبِّي؟

عَنْ طَارِقِ بْنِ أَشْيَمَ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي، وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلَّا الإِبْهَامَ؛ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ». [رواه مسلم].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- التَّضرُّع إلىٰ الله بدعاء من جَوامعَ الكلِم، شاملٍ لخَيْرَيِ الدُّنيا والآخرةِ.
- الحثُّ علىٰ طَلَبِ المغفرةِ والرَّحمةِ والرِّزقِ والمُعافاةِ؛ فهي جِماعُ الخيرِ.





الْحَدِيْثُ الخَامِسُ وَالثّلاثُون: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُوْلَ اللَّهِ؟

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الجَنَّةَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَإِنْ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ». [رواه مسلم].

مِنْ فَوائِدِ الحَدِيثِ:

- التَحذير الشَديد من أكلِ حُقوقِ النَّاسِ بالباطلِ واستِخدامِ الأيمانِ الكاذِبةِ في ذلك.
- ظلم العباد وإن كان قليلا يمنع من دخول الجنة.





الْحَدِيْثُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُونَ: وَمَا الْقِيْرَاطَانِ؟

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيْرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّىٰ تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، قِيْلَ: وَمَا الْقِيْرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الجَبَلَيْنِ الْعَظِيْمَيْنِ». [رواه البخاري].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- الحثُّ علىٰ صَلاةِ الجنازةِ، واتِّباعِها ومصاحَبتِها حتَّىٰ تُدفَنَ.
- تكريم الله تعالىٰ للمسلم بتكثير ثواب من اتَّبَع جنازته، أو حضر دفنه.



الْحَدِيْثُ السَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ: أَلا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ مِنَ الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ؟

عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ؟» فَقُلْنَا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «الشِّرْكُ الْخَفِيُّ، أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ فَيُصَلِّيَ فَيَزِيدَ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَىٰ مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ». [رَواه ابْن مَاجَه بسند حسن].

مِنْ فَوَائِدِ الْحَدِيثِ:

- التَّحذر من الرياء ومن الشرك عمومًا.
- خطر الرياء علىٰ صاحبه، وأنه أشدّ من خطر المسيح الدجال.
- شفقته ﷺ علىٰ أمته ونصحُه لهم.



الْحَدِيْثُ الثَّامِنُ وَالثَّلاثُونَ: وَمَا رِيَاضُ الجَنَّةِ؟

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الجَنَّةِ فَارْتَعُوا» قَالُوا: وَمَا رِيَاضُ الجَنَّةِ؟ قَالَ: «حِلَقُ الذِّكْرِ». [رواه أحمد والترمذي بسند حسن].

من فَوائِدِ الحَديثِ:

- الحثُّ علىٰ لزوم مَجالسِ الذِّكرِ؛ لِمَا فيها مِن الخيرِ للنَّاسِ.
- مَجالسُ الذِّكرِ تشبه رِياضَ الجنَّةِ؛ لِمَا يَحدُثُ للجالسين فيها من الراحةِ والطُّمَأنينة.





الْحَدِيْثُ التَّاسِعُ وَالثَّلاثُونَ: مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: مَتَىٰ السَّاعَةُ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قَالَ: حُبُّ اللهِ ورَسُولِه، قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». [متفقٌ عَلَيهِ].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- مَن أحبَّ اللهَ ورسولَه والمؤمنين صار معهم يوم القيامة.
- الحث علىٰ صُحبة الأخيار ومحبتهم، والتحذير من صُحبة الأشرار ومحبتهم.





الْحَدِيْثُ الأَرْبَعُونَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟

عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَقْيُ الْمَاءِ». [أخرجه النسائي بسند حسن].

مِنْ فَوَائِدِ الحَدِيثِ:

- الحَثُّ على بَذلِ الصَّدقات للأمواتِ، وأنّ أجورها تصل إليهم.
- أنفعُ الصَّدقاتِ للميِّتِ الصَّدقةُ الجاريَةُ الَّتي تَبقىٰ مَنفَعتُها في النَّاسِ.





المـــراجـــع

١. صحيح البخاري.
٢. صحيح مسلم.
٣. سنن أبي داود.
٤. سنن النّسائي.
٥. جامع التِّرمذي.
٦. سنن ابن ماجه.
٧. رياض الصَّالحين، للإمام النَّووي.
٨. موقع الألوكة.
٩. موقع الدّرر السّنيّة.
١٠. موسوعة الأحاديث النَّبويّة.
١١. موقع جامع السنّة وشروحها.





كتب للمؤلف

١- الفرائض الميسَّر.
٢- الصّرف الميسَّر .
٣- البلاغة الميسّرة.
٤- أصول الفقه الميسَّر .
٥- القواعد الفقهية الميسَّرة .
٦- النّحو الميسَّر .
٧- الإملاء الميسَّر .
٨- ١٠٠ فائدة في ضبط الآيات المتشابهة .
٩- الفوائد النّافعة والفرائد الماتعة .
١٠- رسائل رمضانيّة .
١١- قطوف من الأمثال العربية والعبارات البلاغيّة .
١٢- التحذير من التسرع في التكفير.
١٣- صيد الفوائد وقيد الأوابد.
١٤- الميسر في أحكام الصيام وآدابه.
١٥- زاد المسلم الصغير.
١٦- قصص مختارة من السنة النبوية.
١٧- أربعون سؤالا أجاب عنها النبي ﷺ





الفهرس



أَرْبَعُونَ سُؤَالًا أَجَابَ عَنْهَا النَّبِيُّ ﷺ

هَذِهِ رِسَالَةٌ لَطِيْفَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَىٰ أَرْبَعِينَ حَدِيْثًا تَعْلِيْمِيًّا تَرْبَوِيًّا مَعَ بَيَانِ الفَوَائِدِ المُسْتَنْبَطَةِ مِنْهَا.

وَهَذِهِ الأَحَادِيْثُ تَأْتِي عَلَىٰ شَكْلِ حِوَارٍ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ الكِرَامِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيهِم، يَسْأَلُ الصَّحَابَةُ النَّبِيَّ ﷺ فَيُجِيْبُهُمْ، أَوْ يَطْرَحُ النَّبِيُّ ﷺ السُّؤَالَ عَلَيهِم؛ لِشَدِّ انْتِبَاهِهِمْ ثُمَّ يُجِيْبُهُمْ، وَجَوابُهُ ﷺ وَحْيٌ، كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم: ٣- ٤].

واللّهَ أسْألُ أنْ يرزُقَنا الإخْلَاصَ فِي القَولِ والعَمَلِ، وأَنْ يُوفِّقَنا لِلصَّوابِ، ويُجنِّبَنَا الخَطَأَ والزَّلَلَ، وَصَلّى اللّهُ على نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

الدكتور
عبد الشكور معلم عبد فارح
(أبو عائشة)

